رئيس الوزراء الكندي يزور بغداد لبحث ملف الحرب على التنظيم الإرهابي

«داعش» يستهدف قوات الجيش العراقي ومقاتلي الحشد الشعبي بهجوم انتحاري في الكرمة

بغداد - وكالات : قالت مصادر امنية عراقية إن 12 جنديا من الجيش العراقي ومن مقاتلي الحشد الشعبي قتلوا واصيب 14 اخرون في مدينة الكرمة شرق الفلوجة بمحافظة الانبار غربي البلاد جراء تفجير "انتحاري" نفذه تنظيم الدولة الإسلامية، في حين قتل وجرح عدد من المدنيين بانفجار عبوة ناسفة شرق بعقوبة.

واضاف المصدر أن الهجوم استهدف محطة للقطارات في جنوب الكرمة يتخذها الجيش العراقي وقوات الحشد الشعبي مقرا عسكريا قرب معسكر طارق والذي يعد من اكبر معسكرات الجيش العراقي في المنطقة.

وقد ادى التفجير إلى تدمير عربات عسكرية وأعقبه إطلاق نار كثيف مصدره مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية، الذين يتحصنون ببنايات ومعامل في المنطقة القريبة من محطة القطارات.

وفي محافظة ديالى شرق العاصمة العراقية، افاد مركز إعلام الربيع العراقي بمقتل سبعة مدنيين واصابة اربعة آخرين بانفجار عبوة ناسفة على الطريق الزراعي في قرية المخيسة شمال شرق بعقوبة بمحافظة ديالى.

يأتي ذلك بينما تدور معارك عنيفة بين تنظيم الدولة والقوات العراقية المدعومة بقوات الحشد الشعبي قرب منطقة هونداي جنوب غرب مدينة بيجي بمحافظة صلاح الدين شمال بغداد، وفقا لناشطين.

واضافت المصادر ذاتها ان تنظيم الدولة استهدف بالصواريخ المجمع التشيكي داخل مصفاة بيجي النفطية.

كما اعلن مركز إعلام الربيع العراقي عن إصابة آمر اللواء "136" في البشمركة مع ستة عناصر آخرين بتفجير عبوة ناسفة في منطقة طلبج غرب كلار جنوب السليمانية شمالي العراق.

وعلى صعيد غير بعيد وصل رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر الذي تشارك بلاده في التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الاسلامية، الى العراق السبت، حيث التقى في بغداد نظيره العراقي حيدر العبادي، قبل ان ينتقل الى اقليم كردستان.

واعلنت رئاسة الوزراء العراقية في بيان على موقعها الالكتروني ان العبادي وهاربر بحثا "العلاقات الثنائية بين البلدين والحرب التي يخوضها العراق ضد عصابات داعش (الاسم الذي يعرف به التنظيم) الارهابية، والدعم الدولي الذي يساند العراق في هذه الحرب".

ونقل البيان عن هاربر تاكيده دعم بلاده لبغداد في الحرب ضد التنظيم الذي يسيطر على مناطق واسعة في شمال العراق وغربه منذ يونيو. واثر اللقاء، انتقل هاربر الى اقليم كردستان (شمال)، حيث التقى رئيس الاقليم مسعود بارزاني في مطار اربيل، بحسب مراسل وكالة فرانس برس.

وانضمت كندا منذ اكتوبر الى التحالف الذي تقوده واشنطن، ويشن منذ الخميس ضربات جوية ضد مواقع الجهاديين في العراق.

وتشارك كندا في هذه الضربات عبر ست طائرات مقاتلة من طراز اف-18- وطائرتا مراقبة من نوع اورورا وطائرة للتزود بالوقود جوا وطائرتا نقل الى جانب 600 عسكري يتمركزون في الكويت.

كما نشرت في سبتمبر نحو 70 عنصرا من القوات الخاصة لتقديم الاستشارات ومساعدة القوات الكردية في شمال العراق. وقتل جندي كندي واصيب ثلاثة آخرون في اذار/مارس بنيران قوات البشمركة الكردية عن طريق الخطأ، وذلك اثناء عودتهم الى مركز مراقبة خلف الخطوط الخلفية. وساعدت ضربات التحالف خلال الاشهر الماضية، القوات العراقية والكردية في استعادة بعض المناطق التي سيطر عليها الجهاديون.

وبدأت كندا في التاسع من ابريل، بالمشاركة في ضربات التحالف ضد مواقع التنظيم المتطرف في شمال سوريا وشرقها.

حيدر العبادي لدى استقباله ستيفن هاربر

مجزرة في قرية سورية ... بطائرات قوات التحالف الدولي

دمشق - وكالات : ذكرت تقارير من شمالي سوريا ان اكثر من 50 مدنيا قتلوا في غارة جوية شنها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، حسبما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض.

واضاف المرصد ان قرية بمحافظة حلب قصفت في الغارة، كما ان بعض الاشخاص لا يزالون تحت الانقاض.

ولم يدل التحالف الدولي ويضم عددا من الدول الغربية والعربية باي بيان بشان هذه التقارير لكن من المعروف ان الطائرات التابعة له اخذت تستهدف مؤخرا مواقع ومسلحي تنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا.

كما يشن التحالف غارات على اهداف للتنظيم في العراق.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن إنه يبدو أن الغارة قد اصابت بطريق الخطأ مدنيين في قرية تقع على الجانب الشرقي من نهر الفرات في محافظة حلب بدل ان تصيب مواقع للجهاديين.

وقال عبدالرحمن، الذي ادان الغارة، إن عوائل باسرها سقطت بين قتيل وجريح. واضاف عبد الرحمن ان مواجهات تدور بين مقاتلين اكراد ومقاتلين مسلحين من جهة وبين جهاديي تنظيم الدولة الاسلامية من جهة اخرى، في بلدة تبعد كيلومترين تقريبا.

وتابع "الا ان بيرمحلي فيها مدنيون فقط ولا مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية او مواجهات".

وشدد على ان "ايا من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية" لم يقتل في الغارة الى بيرمحلي، الا ان غارات اخرى غير بعيدة ادت الى مقتل سبعة جهاديين.

وساعدت غارات التحالف المقاتلين الاكراد على طرد التنظيم المتطرف من مدينة عين العرب (كوباني) على الحدود السورية التركية في يناير.

وقتل في النزاع السوري المستمر منذ اربع سنوات اكثر من 220 الف شخص. وتندد منظمات دولية وغير حكومية باستخدام النظام للبراميل المتفجرة في قصف مناطق يقطنها مدنيون، كون البراميل غير مجهزة بصواعق ولا يمكن تحديد اهدافها بدقة. وكان المرصد الذي يعتمد على شبكة من المصادر على الأرض في سوريا لاستقاء المعلومات، قد قال في ابريل الماضي إن الغارات التي يشنها التحالف قتلت 66 مدنيا على الاقل في سوريا منذ سبتمبر الماضي.

كما قتلت هذه الغارات نحو 2000 من مسلحي تنظيم "الدولة الاسلامية".

وكانت الولايات المتحدة قد قالت في الماضي إنها تاخذ كل التقارير التي تتحدث عن وقوع خسائر في صفوف المدنيين جراء الغارات التي يشنها طيران التحالف ماخذ الجد، وان ثمة نظام متبع للتحقيق في كل من هذه الحوادث.

من جانب آخر، قالت مصادر حكومية سورية واخرى معارضة، إن اشتباكات عنيفة شهدها الريف الشمالي لمحافظة اللاذقية، فيما نفذ الطيران غارات على مواقع للمعارضين في ريف اللاذقية الشمالي وكبدهم خسائر بشرية ومادية، وفق مصادر حكومية.

كما نفذ الطيران عدة غارات على مدينة جسر الشغور، بالتزامن مع وقوع اشتباكات بين جبهة النصرة وافراد من القوات النظامية المتحصنين في مشفى عند الأطراف الجنوبية الغربية للمدينة في إدلب.

لحضور توقيع صفقة «رافال» ... قبل المغادرة الى الرياض

الرئيس الفرنسي يزور الدوحة .. ويحضر قمة «التعاون» التشاورية

فرانسوا هولاند

الدوحة - وكالات : يزور الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند قطر غدا الاثنين لحضور توقيع صفقة مقاتلة رافال قبل ان يصل الى الرياض ليحل ضيف شرف على قمة قادة مجلس التعاون الخليجي، في خطوة هي الاولى من نوعها لرئيس دولة غربية.

وفور وصوله الى الدوحة، سيجري هولاند محادثات مع امير قطر الشيخ تميم بن حمد ال ثاني حول شراء 24 مقاتلة من طراز رافال، كما سيبحث الازمات المتعددة التي تهز المنطقة وخصوصا الحرب في اليمن.

وقالت الاوساط المحيطة بالرئيس الفرنسي ان صفقة رافال «تندرج ضمن اطار التعاون الاستراتيجي الثنائي الذي يؤكد الرغبة المشتركة باتجاه التقارب في جميع المجالات».

وبعد انتهاء المحادثات، يحضر الرئيس برفقة وزيري الدفاع جان ايف لودريان والخارجية لوران فابيوس حفل التوقيع الرسمي لعقدين يتعلقان بصفقة رافال.

والعقد الاول سيتم توقيعه مع داسو للطيران التي تصنع المقاتلة، وشركة ام بي دي ايه الاوروبية التي تزودها بالسلاح، لبيع 24 طائرة، 18 منها بمقعد واحد وست بمقعدين بصفقة قيمتها 6,3 مليار يورو.

اما العقد الثاني، فهو سري بين دولتين، ينص على تدريب طيارين وميكانيكيين وكذلك مسائل اخرى مثل الاستخبارات. فرافال طائرة متعددة الادوار تصلح للاستطلاع كونها مزودة وسائل مراقبة متطورة للغاية، لذا، يجب تدريب ضباط استخبارات قطريين، بحسب مصدر قريب من الملف.

وبعد حفل غداء رسمي، يتوجه الرئيس الفرنسي الى الرياض حيث سيلتقي الملك سلمان بن عبد العزيز بعد الظهر.

وسيكون هولاند اول رئيس غربي تستقبله الرياض بعد حركة التغييرات الواسعة في هرم القيادة السعودية.

وقد عين الملك ابن اخيه الامير محمد بن نايف وليا للعهد كما عين نجله الامير محمد بن سلمان وليا لولي العهد وشمل التغيير وزارة الخارجية مع تعيين السفير لدى واشنطن وزيرا بدلا من الامير سعود الفيصل.

وكشفت مصادر في قصر الاليزيه عن التوقيع على اعلان مشترك سعودي فرنسي حول «خارطة طريق» سياسية واقتصادية واستراتيجية وعسكرية بمناسبة الزيارة.

ومن المتوقع ان يلتقي هولاند صباح الثلاثاء رئيس الوزراء اللبناني الاسبق سعد الحريري، وسيحضر بعد الظهر قمة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي.

يشار الى ان قمة تشاورية يعقدها قادة مجلس التعاون الخليجي خلال شهر مايو في حين تعقد القمة الرسمية في ديسمبر.

وعلى جدول اعمال القمة البرنامج النووي لايران الخصم الرئيسي لدول الخليج العربية، ومواجهة تنظيم الدولة الاسلامية في العراق وسوريا واليمن.

وباستثناء سلطنة عمان، تشارك دول مجلس التعاون الخليجي في التحالف الذي يشن بقيادة الرياض حملة جوية في اليمن منذ 26 مارس الماضي بهدف منع المتمردين من السيطرة بشكل كامل على هذا البلد المجاور للسعودية.

وتشدد باريس على «الطابع السياسي والاستراتيجي المهم جدا» للعلاقة بين فرنسا ودول الخليج.

وتضيف الاوساط القريبة من الرئيس الفرنسي ان الزيارة يمكن ان تندرج ضمن اطار «عصر جديد» اذا تم التوصل الى اتفاق قبل 30 يونيو مع طهران حول برنامجها النووي.

وتخشى السعودية الشديدة الارتياب بايران من ان يشجع هذا البلد على انتشار السلاح النووي في المنطقة، كما تتهم طهران بانها تقدم دعما للمتمردين الشيعة في اليمن.

في عمليات غير مسبوقة تورط فيها وزراء حاليون أو سابقون وشركات كبرى

الجزائر تواصل ملاحقة الفساد أمام القضاء وتحت قبة البرلمان

الجزائر - وكالات : تشهد الجزائر منذ اسبوع عمليات كشف غير مسبوقة عن الفساد، في محكمة العاصمة وفي المجلس الشعبي الوطني، تورط فيها وزراء حاليون أو سابقون لم يتعرضوا مع ذلك لأي مضايقة.

وقد باشر القضاء في 26 ابريل النظر في ثلاث قضايا مهمة ادت الى حرمان الخزينة العامة من مليارات الدولارات التي تبددت عمولات ورشى.

وتسلط هذه الملفات الضوء على ظاهرة الفساد المتصلة بالمشاريع الكبرى لاسيما البنى التحتية التي اطلقت منذ بداية رئاسة عبد العزيز بوتفليقة، بفضل العائدات النفطية.

وقد اضطلع وزير النقل عمار غول الذي لم يحضر الى المحكمة بسبب الحصانة التي يتمتع بها الوزراء، بدور النجم في المحكمة الجنائية حيث تجرى محاكمة حول الطريق السريع بين الشرق والغرب الذي يطلق عليه الرأي العام تسمية «مشروع العصر».

ويتعرض ستة عشر شخصا وسبع شركات اجنبية للملاحقة بتهمة الفساد وتبييض الاموال وتبذير الاموال العامة، ومنهم المستشار شاني مجدوب الذي يحمل جنسية مزدوجة من الجزائر واللوكسمبورغ، وطلبت المحكمة الجمعة انزال عقوبة السجن به 20 عاما مع النفاذ. وتشمل المحاكمة ايضا شركتي سيتيك سي.ار.سي.سي الصينية وكوجال اليابانية المكلفتين بانشاء الطريق السريع.

وما زال ابرز مشاريع رئاسة بوتفليقة، الذي انطلق في 2006 لمدة اربع سنوات، وخصصت له ميزانية تبلغ ستة مليارات دولار، غير مكتمل وتشوبه عيوب كثيرة. وفاقت تكلفته 11 مليار دولار، كما تفيد التقديرات الرسمية، وبلغت 17 مليارا كما تقول مصادر اخرى.

ويسود الاعتقاد ان غول وحده حصل على ربع المبالغ المدفوعة رشى، كما قال المتهم الذي رفض الوزير تأكيداته جملة وتفصيلا في شهادة تليت امام المحكمة. وقالت صحيفة الوطن السبت ان هذه الشهادة «مثيرة للسخرية».

ويشغل غول، العضو في حزب اسلامي، مناصب حكومية منذ 1999، وقد امضى فترة طويلة في وزارة الاشغال العامة.

وورد اسم وزير العدل السابق والخارجية محمد بجاوي في لائحة المستفيدين ايضا من الرشى.

وكشفت المحكمة التي ستنتهي اليوم الاحد عن دور مديرية الاستخبارات والامن الواسعة النفوذ، في الكشف عن هذه القضية.

وقد اوقفت هذه المديرية التي تتمتع بسلطة الشرطة القضائية والمكلفة التصدي للجرائم الاقتصادية، شاني مجدوب في 2009. واتهم هذا الاخير مديرية الاستخبارات والامن بانها اوقفته بطريقة سرية طوال 21 يوما، واخضعته للتعذيب من اجل انتزاع اعترافات حول دوره بصفته مستشارا لمجموعة سيتيك الصينية لدى السلطات.

واكد الطيب بالعارف، احد محامي مجدوب «لو حصل فساد في هذا العقد، فقد حصل على مستوى الحكومة، وليس في اي مكان اخر».

وفي السادس من يونيو، ستبت محكمة الجزائر العاصمة الجزائية، في المحاكمة المتعلقة بمجموعة سوناطراك النفطية وتشمل شركتي ساييم الايطالية وفانكفرك الالمانية. ومن المتهمين التسعة عشر في هذه القضية، رئيس مجلس الادارة السابق للمجموعة محمد مزيان واثنان من ابنائه وثمانية من المديرين السابقين.

وقبل هذه المحاكمة، تفتتح في الرابع من مايو في البليدة التي تبعد 50 كلم عن العاصمة الجزائرية، محاكمة جديدة لرجل الاعمال رفيق خليفة، الموقوف في العاصمة الجزائرية بعدما سلمته لندن في اواخر 2013.

لكن البعض يشكك في نتائج هذه المحاكمات. وتقول صحيفة «لو سوار دالجيري» انها ليست سوى «حفلة مرافعات» تجرى «لتوجيه الاتهام الى بعض الشخصيات الثانوية». وتساءلت «الطريق السريع للرشى: الى اين انتقل كبار لصوص العصابة؟».

وبعيدا من المحاكم، يجرى الكشف عن فضائح الفساد ايضا تحت قبة المجلس الشعبي الوطني، حيث اتهم نواب حزب العمال وزيرة الثقافة ناديا العبيدي بتلزيم كل مشاريع القطاع الى اصدقاء او الى شركتها الانتاجية. وهددت الوزيرة برفع شكوى على النائبة عن حزب العمال لويزة حنون ابرز الذين اتهموها. وتستهدف لويزة حنون ايضا، وزير الصحة عبد المالك بوضياف الذي تتهمه بتلزيم صفقة لاقتناء اجهزة اشعة الى متعهد يتدخل في الشؤون الاشغال العامة. وهذا المتعهد علي حداد هو رئيس ابرز هيئة لارباب العمل وواحد من ابرز ممولي حملة بوتفليقة العام الماضي.

ووصلت الروائح النتنة لفضيحة اخرى الى ايطاليا حيث تحوم الشبهات حول شركة اوغوستاوسيلاند بانها دفعت رشى الى مسؤولين جزائريين لشراء مروحيات.

جلسة سابقة للمجلس الشعبي الوطني

الشرطة استخدمت القوة للرد على المتظاهرين المناهضين للرأسمالية

عيد العمال في ساحل امريكا الغربي ... اشتباكات وعنف

الشرطة اعتقلت عددا من المتظاهرين

سياتل - وكالات : شهدت عدة مدن بالساحل الغربي للولايات المتحدة، في وقت متاخر مساء الجمعة، اشتباكات بين حشود والشرطة اثناء مسيرات عيد العمال مما اضطر الشرطة للرد باطلاق قنابل الصوت ورذاذ الفلفل.

وقالت الشرطة إن المحتجين المناهضين للرأسمالية رشقوا الضباط في سياتل بادوات معدنية وحجارة. وقالت وسائل إعلام محلية إن المتظاهرين في اوكلاند بولاية كاليفورنيا وعدة مدن اخرى خرجوا في مسيرات للتنديد بسلسلة حوادث قتل لسود يشتبه في تورط ضباط بيض بها.

واظهرت لقطات، بثت عبر وسائل التواصل الاجتماعي، المحتجين وهم يهشمون نوافذ متاجر في سياتل، وحشودا تتفرق بعد ان اطلقت عناصر شرطة ترتدي زي مكافحة الشغب قنابل صوت. وقالت الشرطة إن المتظاهرين اضرموا النار في اكوام القمامة، والحقوا اضرارا بعشرين سيارة على الأقل. وقال كريس فولر قائد شرطة سياتل في بيان «لم تعد هناك إدارة للمظاهرة .. تحول الأمر إلى شغب». وذكرت الشرطة عبر حسابها على تويتر ان ثلاثة ضباط على الأقل اصيبوا بينهم اثنان في حالة خطيرة، وألقي القبض على 16 شخصا على الأقل اثناء الاشتباكات. وتجول عدة مئات من المحتجين عبر شوارع اوكلاند لساعات، مساء الجمعة، بعد يوم من الاحتجاجات السلمية. وقالت الشرطة إن اكثر من مائة نافذة لمتاجر ومطاعم وبنوك على طول الطريق هشمت، وألقي القبض على عدة اشخاص ليلا. واوضحت شرطة بورتلاند، عبر حسابها على تويتر، انها استخدمت رذاذ الفلفل وقنابل الصوت ايضا بالمدينة بعد ان رشق بعض المتظاهرين قوات الشرطة باجسام غير محددة، وحاولوا شق طريقهم عنوة فوق جسر، وقالت إن ضابطا واحدا اصيب.